

---

# الأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق الكفاءة الأدائية والإنتاجية

إعداد

د. مها حسن الحسن القحمانى

قسم السكن وإدارة المنزل - كلية الاقتصاد المنزلي

- جامعة أم القرى - بمكة المكرمة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٢١) - أبريل ٢٠١١

---



## الأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق الكفاءة الأدائية والإنتاجية

إعداد

د. مها حسن الحسن القحمانى\*

### المخلص

استهدف هذا البحث: التعرف على دور الأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة في تحقيق الكفاءة الأدائية والإنتاجية، وبلغت عينة الدراسة (٧٥) من أصحاب المشروعات الصغيرة الخاصة بالمنتجات الغذائية بمدينة مكة المكرمة، واستخدمت الباحثة:

- ١- استمارة البيانات العامة لأصحاب المشروعات الصغيرة.
- ٢- استمارة البيانات الخاصة بالمشروعات الصغيرة.
- ٣- استبيان الأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة.
- ٤- استبيان الوعي الاستهلاكي للأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة.
- ٥- استبيان أبعاد الكفاءة الأدائية والإنتاجية لأصحاب المشروعات الصغيرة.

### وأسفرت نتائج الدراسة عن :

١. وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور الوعي الاستهلاكي للأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة وأبعاد الكفاءة الأدائية والإنتاجية وبعض متغيرات الدراسة .
٢. وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور الوعي الاستهلاكي للأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة وأبعاد الكفاءة الأدائية والإنتاجية .
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في محوري الوعي الاستهلاكي (كيفية الاستخدام، وكيفية العناية والصيانة) للأدوات والأجهزة المستخدمة بالمشروعات الصغيرة تبعا لمتغيرات الدراسة .
٤. وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في محور الكفاءة الأدائية والإنتاجية (العلاقة داخل العمل) تبعا لمتغيرات الدراسة .

\* قسم السكن وإدارة المنزل - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة أم القرى - بمكة المكرمة

### ***Research summary***

Research Aims: to identify the role of tools and devices used in small projects in the efficiency performance and productivity, inventory and characterization. The total study sample (75) of small business owners for food products in Mecca, the researcher used a form of general statements of Osahb small projects, and form data for smaller projects, and survey instruments and devices used in small projects, a questionnaire and consumer awareness of the tools and devices used in small projects, a questionnaire dimensions of performance efficiency and productivity of small business owners

Also used statistical analysis of data processing of the questionnaire.

#### ***The research involved four sections:***

1. Section I (Introduction to Research)
2. Section II (conceptual framework)
3. Section III (field study)
4. Section IV (results analysis, discussion and interpretation)

#### ***and the results indicated:***

1. A direct relationship between the correlation axes questionnaire consumer awareness of the tools and devices used for small projects and axes questionnaire efficiency, productivity and performance of some variables of the study at the level of significance.
2. The existence of significant differences between degrees of sample members in a pivotal consumer awareness (how to use, and how to care and maintenance) of the tools and devices used for small projects depending on the variables of the study at the level of significance .
3. Found statistically significant differences between the average scores of the sample at the center of the efficiency performance and productivity (the relationship within the work) depending on the variables of the study at the level of significance .

## الأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق الكفاءة الأدائية والإنتاجية

إعداد

د. مها حسن الحسن القحمانى\*

### المقدمة والمشكلة:

تعتبر المشروعات الصغيرة ركيزة أساسية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويعود ذلك إلى عائدتها للاقتصاد الوطني ودورها الرائد في توفير فرص عمل جديدة وتحقيق زيادة متنامية في حجم الاستثمار وما حققه من زيادة في الكفاءة الأدائية والإنتاجية، إلى جانب دورها التنموي الفعال فيتحقق التكامل مع المشروعات الكبيرة في الأنشطة الاقتصادية المختلفة ويبرز دورها الحيوي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. (الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة، ٢٠٠٦).

وقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماما متزايدا بالمشروعات الصغيرة، حتى أصبح ينظر إليها على المستوى المحلي والعالمي بأنها تعتبر العمود الفقري للإنتاج، وطوق النجاة للخروج من الأزمات الاقتصادية، لقدرتها العالية على تنمية الاقتصاد، وتحديث الصناعة، وإعداد قاعدة عمالية، وتفعيل مشاركة المرأة، وإيجاد روح التكامل والتنافس بين المشروعات الصغيرة، وتطوير المستوى المعيشي، وتضييق الفجوة بين الادخار والاستثمار. (أشرف دوابة، ٢٠٠٧).

وساهمت الأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة في تطور اقتصاديات العديد من الدول، حتى اتجهت كثيرا من تلك الدول لتحسين أدائها للوصول إلى معدلات أعلى من التقدم الاقتصادي داخليا، وزيادة القدرة التنافسية للصادرات الصناعية خارجياً، وإن النتائج الإيجابية لتحسين استخدام الأدوات والأجهزة في رفع معدلات الإنتاجية وتطوير المستوى المعيشي، يجب ألا يحجب عن الأذهان المشكلات التي تنجم عن استخدام أساليب مطورة دون مراعاة ظروف استخدام تلك الأدوات والأجهزة. (خالد المقرن، ٢٠٠٤).

وتعد مكة المكرمة مركزاً تجارياً هاماً لأصحاب المشروعات الصغيرة بصفة عامة، والخاصة بإعداد المنتجات الغذائية بصفة خاصة، وبالرغم من توجه العديد من أصحاب المشروعات الصغيرة لإنشاء مشروعاتهم وتجهيزها بما يلزم من أدوات وأجهزة تتناسب مع نوع وكية الإنتاج، إلا أن هناك العديد من الصعوبات التي تقف أمام تحقيق كفاءة أداء العمل، والمتمثلة في نقص المعلومات التقنية عن الأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة الخاصة بإعداد المنتجات الغذائية، وقلة برامج تدريب العناصر البشرية الوطنية، وإهمال تطوير مستوى وعي أصحاب المشروعات الصغيرة والعاملين

\* قسم السكن وإدارة المنزل - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة أم القرى - بمكة المكرمة

بالمشروع ، وأن كثير من الأدوات والأجهزة قد تتشابه في الأداء والوظيفة والتقنيات ولكنها تختلف في تحقيق أداء العمل بكفاءة ، وقد يجهل أصحاب المشروعات الصغيرة الفرق بينها الأمر الذي يستلزم العمل على قياس الوعي الاستهلاكي لأصحاب المشروعات الصغيرة الخاصة بإعداد المنتجات الغذائية بمواصفات الأدوات والأجهزة المستخدمة في مشروعاتهم ، لتحقيق الكفاءة الأدائية والإنتاجية للمشروعات الصغيرة ، والتي من شأنها أن تؤثر على أداء العاملين ، وعلى سير العملية الإنتاجية وتؤكد سمية سليمان (١٩٩٤) أن العمل بالمشروعات الصغيرة يتطلب المعرفة الكاملة بها واكتساب المهارة عن طريق الممارسة والتدريب المستمر عليها بالإضافة إلى استخدام الأدوات والأجهزة المناسبة لزيادة الدخل ، وجودة المنتجات المصنعة وبالتالي تصلح للاستهلاك المحلي والتصدير ، ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

١. هل هناك علاقة بين الأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة وتحقيق الكفاءة الأدائية والإنتاجية ؟
٢. ما هو الفرق بين أصحاب المشروعات الصغيرة في مستوى كفاءتهم الأدائية والإنتاجية تبعاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ؟
٣. هل يوجد اختلاف بين أصحاب المشروعات الصغيرة في مستوى وعيهم باستخدام الأدوات والأجهزة تبعاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ؟

#### أهمية البحث :

١. دعوة خريجات كلية الاقتصاد المنزلي بأقسامها المختلفة إلى التوجه لمجال إقامة مشروعات صغيرة في مدينة مكة المكرمة لتكوين كادر من سيدات الأعمال السعوديات المتخصصة والعمل على تطوير المشروعات الصغيرة .
٢. التأكيد على أهمية تدريس (مادة أدوات وأجهزة المؤسسات) والتعريف بالأدوات والأجهزة المستخدمة بالمشروعات لإعداد كوادر بشرية مدربة ومتخصصة بما يتفق مع سوق العمل .
٣. تأكيد الدور الذي تؤديه الأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات من تماثل وكفاءة الإنتاج وتوفير الوقت والجهد المبذول لإعداد المنتجات الغذائية .

#### أهداف البحث :

١. التعرف على الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في مستوى الوعي الاستهلاكي باستخدام الأدوات والأجهزة .
٢. التعرف على الفروق بين متوسط درجات محاور الوعي الاستهلاكي لأفراد عينة البحث فيما يتعلق بالأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة تبعاً لمتغيرات الدراسة .
٣. التعرف على الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في أبعاد الكفاءة الأدائية والإنتاجية وبين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية .

## فروض البحث :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أبعاد الوعي الاستهلاكي للأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس - العمر - المستوى التعليمي - إجمالي العائد الشهري - رأس مال إنشاء المشروع - عدد سنوات إنشاء المشروع - نوع النشاط) ..
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الكفاءة الأدائية والإنتاجية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس - العمر - المستوى التعليمي - إجمالي العائد الشهري - رأس مال إنشاء المشروع - عدد سنوات إنشاء المشروع - نوع النشاط) .
٣. توجد علاقة ارتباط بين كلاً من الوعي الاستهلاكي للأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة الخاصة بالمنتجات الغذائية وبين استبيان أبعاد الكفاءة الأدائية والإنتاجية وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس - العمر - المستوى التعليمي - إجمالي العائد الشهري - رأس مال إنشاء المشروع - عدد سنوات إنشاء المشروع - نوع النشاط) .

## مصطلحات الدراسة :

١. تعرف الأدوات *Tools* بأنها : "التي تصنع عادة من أجزاء مختلفة ، وقد تكون من مادة أو من مواد مختلفة ، وتؤثر معرفتنا لتلك المواد وخصائصها على اختيارنا لها وطرق استعمالها والعناية بها وصيانتها " (كوثر كوجك ، ٢٠٠٤) .

وتعرف الباحثة الأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة : *Tools and Equipments Used in Small Projects* إجرائياً : " عبارة عن وسيط لإنتاج المنتجات الغذائية تصنع عادة من مواد وخامات متنوعة استطاع الإنسان أن يطوعها لاستخدامها داخل المشروعات الصغيرة ، وأضاف عليها بعض الإضافات التقنية والفنية والميكانيكية ، فأصبحت تختصر في كثير من الوقت والجهد وتحسن الأداء بحيث تساعد على إنتاج الكميات المطلوبة وتحقق في ذلك أعلى درجات من الكفاءة الأدائية والإنتاجية لأصحاب المشروعات الصغيرة " .

## ٢. المشروعات الصغيرة : *Small Projects*

ويوضح (فلاح الحسيني ، ٢٠٠٦) المقصود بالمشروعات الصغيرة : "هي تلك الأنشطة الاقتصادية ذات الكيانات المحدودة والتي يتراوح عدد العاملين فيها بين خمسة إلى عشرة أشخاص ، وأنها هي التي تتحدد بأنشطة محددة وتمارس عملياتها وفعاليتها الاقتصادية في مناطق جغرافية معينة ، في حين يقسم الباحثين المشروعات الصغيرة من خلال طبيعة نشاط المشروع مثل مخازن الملابس ، محطة الخدمة ، مخزون المجوهرات ..... إلخ " .

## الكفاءة الأدائية والإنتاجية : *Performing Efficiency and Productivity*

تعرف (نجلاء مسعد ٢٠٠٤) الكفاءة الأدائية والإنتاجية في المشروعات الصغيرة بأنها " مدى قدرة ومهارة صاحب المشروع في تطبيق ما يتعلمه لانجاز عمله ورغبته الحقيقية في الاستمرار فيه

وبذل أقصى طاقاته وإمكاناته للتغلب على مشكلات وصعوبات العمل في المشروع وذلك في جو من العلاقات المشجعة والمساندة له من أجل تحقيق ما ينشده من أهداف .

### البحوث والدراسات السابقة :

أولاً : الدراسات التي تناولت الأدوات والأجهزة وعلاقتها ببعض المتغيرات :

١- دراسة عيشة بارضوان (٢٠٠٦) "العلاقة بين نمط استهلاك بعض الأجهزة المنزلية المعمرة ومتوسط دخل الأسرة". تهدف الدراسة إلى دراسة العلاقة بين نمط استهلاك بعض الأجهزة المنزلية المعمرة ومتوسط دخل الأسرة ، أجريت الدراسة على عينة قصديه مكونة من (٢٠٠) زوجة سعودية يعملن في مجالات مختلفة ، وتمت الدراسة بنطاق حدود محافظة جدة ، وكانت أدوات الدراسة الاستبيان .

وأسفرت النتائج عن : وجود علاقة ارتباطيه بين المتغيرات (العمر ، المستوى التعليمي، شراء الأجهزة المعمرة) وبين نمط استهلاك الأجهزة المعمرة ، عدم وجود علاقة ارتباطيه بين (تخطيط الدخل المالي ، صيانة الأجهزة المعمرة) وبين نمط الاستهلاك بعض الأجهزة المعمرة .

٢- دراسة أسماء حسن (٢٠٠٩) بعنوان "اتجاهات المرأة نحو صيانة وإصلاح المرافق والأجهزة المنزلية وعلاقتها بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالي" تهدف الدراسة للكشف عن اتجاهات المرأة نحو صيانة وإصلاح المرافق والأجهزة وعلاقتها بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالي من خلال التعرف على أكثر الأجهزة والمرافق التي تحتاج لصيانة ، وعلى الأعطال الشائعة الحدوث ، والتعرف على الفروق في اتجاهات سيدات البحث نحو الصيانة والإصلاح وعمل التجديدات المستمرة .

أسفرت النتائج عن : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المرأة نحو صيانة الأجهزة وعمل التجديدات اللازمة والتخطيط الاستراتيجي للدخل المالي وفقاً لاختلاف لبعض متغيرات الدراسة .

### ثانياً : الدراسات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة :

١- دراسة أميرة بالخوير (٢٠٠٤) بعنوان "الاستفادة من دراسة الاقتصاد المنزلي في إنشائية الصناعات الصغيرة لزيادة دخل الأسرة" تهدف الدراسة لإيجاد صناعات صغيرة تسهم في زيادة دخل الأسرة السعودية ، وإيجاد حل لمشكلة البطالة بين خريجات الاقتصاد المنزلي ، ومحاولة إعادة العمل من داخل المنزل لما يتوافق مع الشريعة الإسلامية ، عينة البحث مكونة من (٥٠) خريجة من خريجات الاقتصاد المنزلي في مدينتي مكة وجدة .

وأسفرت نتائج الدراسة : أن ٧٤٪ تعين في فئة دخل أقل من ٢٠٠٠ ريال سعودي ، وأن ٣٧٪ من عينة البحث تقمن بعمل المعجنات بأشكالها في مجال التغذية .

٢- دراسة خالد السهلوي (٢٠٠٤) بعنوان " دور المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة في خلق فرص عمل جديدة في المملكة العربية السعودية " تهدف الدراسة إلى توضيح الدور الذي يمكن أن



تلعبه المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة في إيجاد فرص وآفاق عمل جديد للشباب حديثي التخرج من البنين والبنات بعيداً عن الوظائف العامة، اعتمدت الدراسة على الأسلوب النظري والأسلوب التحليلي .

وأُسفرت النتائج عن: هناك علاقة طردية موجبة بين عدد المشروعات الصناعية الصغيرة وحجم العمالة التي يتم استيعابها سنوياً ، مما يشير إلى ضرورة الاهتمام بهذا النوع من المشروعات لاسيما مع تفاقم مشكلة البطالة وازدياد عدد العاطلين في سوق العمل السعودي .

### الإطار النظري : المشروعات الصغيرة :

وتمثل المشروعات الصغيرة أنشطة اقتصادية ذات كيانات محدودة وتمارس فعاليتها ضمن مناطق جغرافية محددة ، وتعمل بشكل مستقل وتتصف بالتميز في ميدان أعمالها ، ومن هذه المشروعات الصغيرة التي تقدم الخدمات والمنتجات الغذائية والزراعية والتجارية المختلفة ، والتي تلعب دوراً مهماً وأساسياً في إطار عملية التنمية الاقتصادية ولها مسؤولية اجتماعية وأخلاقية واضحة، (فلاح الحسيني، ٢٠٠٦) .

**مفهوم المشروعات الصغيرة :** تعرف الباحثة المشروعات الصغيرة إجرائياً " بأنها التي يديرها أصحابها ، من الذكور أو الإناث ، ولا يشترط أن يكون لهم مقرأ خاص لتوزيع منتجاتهم ، ولا يزيد فيها عدد العاملين عن خمسين عاملاً، وتستخدم رؤوس أموال صغيرة ، أقل من عشرة آلاف ولا تزيد عن مئة وعشرون ألف ريال سعودي، وتستخدم الأدوات والأجهزة الأساسية المتلائمة مع نوع نشاط المشروع، وينطبق على كل المشروعات الصغيرة الخاصة بإعداد المنتجات الغذائية .

**أهمية المشروعات الصغيرة :** تبرز أهمية المشروعات الصغيرة في أنها تستخدم أكثر من ٥٠٪ من قطاع القوى العاملة الخاصة ، كما أنها تشتمل على نحو ٢٥٪ من أصول الأعمال الكلية ، وتتصف هذه المشروعات بكثافة العمالة، وعليه فإنها تهيئ فرص عمل ، ان هذا الدور المهم قد استمر خلال التسعينات حيث استمرت مشروعات الأعمال الصغيرة في تحقيق وتأثر متصاعدة من النمو في مجال الأعمال خلال القرن الحادي والعشرين في انحسار فرص العمل في المشروعات الكبيرة، فلاح الحسيني (٢٠٠٦)

وتعتبر مكة المكرمة واحدة من المناطق التي يتوقع أن يكون للمشروعات الصغيرة دور فاعل ومؤثر في ذلك الاتجاه لما تتمتع به من نشاط اقتصادي واضح لاسيما في مواسم الحج والعمرة ( الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة ، ٢٠٠٦) .

### أنواع المشروعات الصغيرة :

يمكن أن تقسم المشروعات الصغيرة إلى أنواع مختلفة :

١. حسب الحجم : وتقسّم إلى ثلاثة أنواع هي : الكبيرة والمتوسطة والصغيرة الحجم .
٢. حسب نوع النشاط : وتقسّم وفقاً لطبيعة النشاط إلى النشاط الصناعي، والمصرفي، والتجاري، والمالي، البناء والتشييد، والخدمات والنفط وغيرها .

٣. حسب نوع الملكية : فمنها مشروعات الطاقة والتي تعود ملكيتها للقطاع العام في كثير من الدول وتعود ملكيتها إلى شركة كبيرة تحت صيغة شركات المساهمة العامة ، أو تكون مشتركة تساهم فيها أكثر الدولة مع القطاع الخاص وتكون للدولة نسبة محددة ، أو قد تكون ملكيتها خاصة تعود للقطاع الخاص وإلى مجموعة معينة من الشركات العائلية فلاح الحسيني (٢٠٠٦).

#### خصائص ومزايا المشروعات الصغيرة :

١. الاستقلالية : وهي بأن تستمتع أن تكون أنت رئيس نفسك أو لا يوجد عليك رئيس يأمرك.
٢. فرصة تكوين ثروة مالية: إذا كنت تجيد الإدارة فسوف تحقق ثروة مالية أكبر، وستكون أضعاف أضعاف ما كنت ستحصل عليه من جراء العمل لدى الآخرين أو من العمل في وظائف حكومية.
٣. خدمة المجتمع الذي تعيش فيه: أصحاب المشروعات الصغيرة يقوموا بخدمة المجتمع الذين يعيشون فيه ، حيث أن لهم دور في تطور وتقدم هذا المجتمع. ٤- مشروع العائلة: أنه يفيد الفرد أقرابه وجيرانه وربما زملائك الذين لا يتوفر لديهم الطموح ويصبحوا بعد فترة يعملون لديك وتوفر لأولادك مستقبل زاهر.

#### الكفاءة الأدائية والإنتاجية :

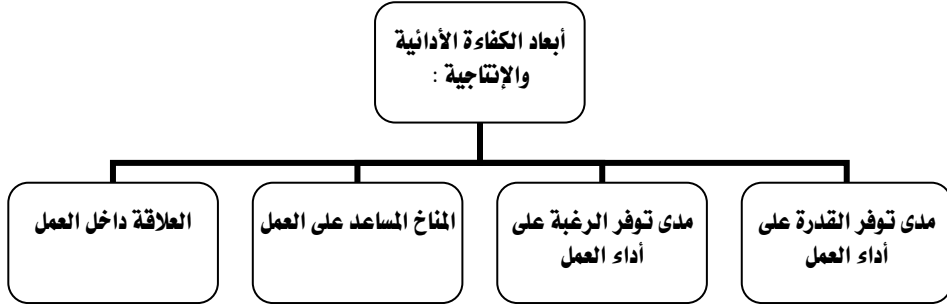
ويقصد بلفظ الكفاءة : " الصلاحية والقدرة على إتمام هدف أو عملية بنجاح وفقاً لما هو محدد لها (أكرم شلبي ، ١٩٩١)

مقياس الكفاءة الإنتاجية : قياس الكفاءة الإنتاجية تتم بمقارنة ما استخدم من عوامل الإنتاج إلى ما أنتج ويمكن القول إذا أن الكفاءة هي نسبة المدخلات أو المستخدمات إلى المخرجات أو المنتجات وعلى ذلك يمكن القول (أميرة بالخوير، ١٩٩٦) .

أهمية الإنتاج :

- ١- وسيلة لإشباع حاجات الإنسان اللازمة لاستمرار حياته .
- ٢- استعمار الأرض امتثالاً
- ٣- تنظيم المجتمع وتقويته والاستقلال به.
- ٤- تحقيقاً لكرامة "
- ٥- سد حاجات المجتمع وتحقيق الفائض الذي يوازي الآخرين
- ٦- تحقيق العدالة في التوزيع التي توجب شرعاً تلبية ضروريات جميع أفراد المجتمع
- ٧- تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية وتنميتها (خالد المقرن ، ٢٠٠٤) .

## أبعاد الكفاءة الأدائية والإنتاجية :



شكل (١) يوضح أبعاد الكفاءة الأدائية والإنتاجية كما تراها الباحثة .

- **أولاً :** مدى توفر القدرة على أداء العمل : يكتسب الفرد المقدرة على العمل من مصادر مختلفة أهمها التعليم والتدريب والخبرة العلمية والاستعداد الشخصي والقدرات الشخصية التي ينميها التعليم ويصلها التدريب والخبرة ، وعلى ذلك فيرى (مدني علاقي ، ١٩٩٩) أن قدرة الفرد على العمل تتحدد في أربعة جوانب : المعرفة ، القدرات الخاصة ، السمات الشخصية ، المهارات
- **ثانياً :** مدى توفر الرغبة على أداء العمل : يوضح (حسن بلوط ، ١٩٩٨) إن الرغبة تبدأ من الحاجات فالأفراد يحتاجون إلى الأظعمة والصدقة وتحسين مستوى معيشتهم ، وفي الوقت ذاته يدركون قدرتهم وجهودهم أثناء أداء العمل التي قد تجنى جراء الأداء السليم والجيد ، وقد يتبع ذلك مكافآت معينة تهدف لتحريض الأفراد على المثابرة والرغبة في تحسين العمل ويتوقع أن ينتج عنها السلوك المرغوب به ،
- **ثالثاً :** المناخ المساعد على العمل : يقصد به كل ما يحيط بالفرد في عمله ويؤثر على سلوكه وأدائه ، في ميوله تجاه عمله والمجموعة التي يعمل معها ، والإدارة التي يتبعها ، والمشروع الذي ينتمي إليه ، (صلاح شنواني ، ١٩٩٩) .

## الدراسة الميدانية : الأسلوب البحثي

**منهج البحث :** يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي .

**عينة البحث :** تكونت من (٧٥) من أصحاب المشروعات الصغيرة الخاصة بالمنتجات الغذائية ، أصحاب مشروعات الحلويات الشعبية (الشرقية والغربية) ، أصحاب مشروعات الأفران (تميس ، الفطائر، الشباتي، التنور، المنتو والفرموزة) ، أصحاب مشروعات المخابز، المقاهي ، أصحاب مشروعات مطاعم الوجبات السريعة، أصحاب مشروعات وجبات خفيفة وعصيرات (كفتريات) ، أصحاب مشروعات مطاعم الأكلات الشعبية، أصحاب مشروعات المطابخ .

## خطوات إعداد البحث:

### أولاً : إعداد وبناء أدوات البحث :

- ١- استمارة البيانات العامة لأصحاب المشروعات الصغيرة : بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في تحديد المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأصحاب المشروعات الصغيرة واشتملت على (الجنس ، العمر، المستوى التعليمي ، إجمالي العائد الشهري للمشروع) .
- ٢- استمارة البيانات الخاصة بالمشروعات الصغيرة : للحصول على بعض المعلومات التي تتعلق بالمشروع نفسه وقد اشتملت على ( وجود فرع آخر ، رأس مال الإنشاء ، عدد سنوات الإنشاء ، نوع النشاط ، ملكيته ، المساحة التقريبية ، سبب اختيار موقعه ، العملاء المستفيدون منه ، فترة نشاطه ، مكان إعداد المنتجات الغذائية ، مكان بيع المنتجات الغذائية ، طريقة البيع ، عدد العمال ، وصلة القرابة بين العامل وصاحب المشروع ) .
- ٣- استبيان الأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة : لحصر كمية الأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة وتوصيف نوعي بحسب اختلاف نوع النشاط بالمشروع ، وإعداد هذا الاستبيان تم إتباع الخطوات التالية : مقابلات شخصية مع بعض أصحاب المشروعات الصغيرة ، مقابلات شخصية مع بعض الأساتذة المتخصصين في مجال السكن والإدارة والمشروعات الصغيرة ، الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ، الزيارة الميدانية لمحلات تجهيز المشروعات بمدينة جدة .
- ٤- استبيان الوعي الاستهلاكي للأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة : وقامت الباحثة ببناء وإعداد هذا الاستبيان على ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة
  - المحور الأول : كيفية اختيار الأدوات والأجهزة المستخدمة بالمشروعات الصغيرة : اشتمل هذا المحور على (٢٢)عبارة تقيس كيفية اختيار الأدوات والأجهزة المستخدمة بالمشروعات الصغيرة .
  - المحور الثاني: كيفية استخدام الأدوات والأجهزة المستخدمة بالمشروعات الصغيرة : اشتمل المحور على (١٠) عبارات تقيس كيفية استخدام الأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة .
  - المحور الثالث: كيفية العناية والصيانة للأدوات والأجهزة المستخدمة بالمشروعات الصغير : اشتمل هذا المحور على(٧) عبارات تقيس كيفية العناية والصيانة بالأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة .
- ٥- استبيان الكفاءة الأدائية والإنتاجية لأصحاب المشروعات الصغيرة : تم بناء الاستبيان على ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وتم تقسيمها إلى أربعة أبعاد تتمثل فيما يلي :
  - البعد الأول : مدى توافر القدرة على أداء العمل : اشتمل هذا البعد على (١٦) عبارة متنوعة تقيس المعرفة والمهارة لدى صاحب المشروع الصغير الخاص بالمنتجات الغذائية .
  - البعد الثاني : مدى توافر الرغبة الحقيقية في أداء العمل: اشتمل هذا البعد على (٢٢) عبارة تقيس مستوى أداء صاحب المشروع من خلال قدرته ورغبته تبعاً لحاجاته ورغباته .

- البعد الثالث: المناخ المساعد على العمل : وتكون هذا البعد من (١٦) عبارة تقيس مدى محافظة صاحب المشروع بالشروط ومراعاته للقوانين .
  - البعد الرابع: العلاقة داخل العمل : تكون هذا البعد من (٦) عبارات لتقيس ذلك .
- رابعاً : تقنين الأداة : ويقصد بتقنين الأداة هو صدق وثبات الاستبيان .

**أولاً : صدق الاستبيان :** يقصد به : " قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه ، أو السمة المراد قياسها ، كما يهدف إلى الحكم على مدى تمثيل الاستبيان للميدان الذي يقيسه .

**صدق الاتساق الداخلي :**

- ١ . حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور، والدرجة الكلية للمحور بالاستبيان
- ٢ . حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان .

#### أولاً : استبيان الوعي الاستهلاكي للأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة

- ١- المحور الأول الاختيار: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الاختيار) .
- ٢- المحور الثاني الاستخدام : حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور ( الاستخدام ) .
- ٣- المحور الثالث العناية والصيانة تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (العناية والصيانة) .

كما تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين الدرجة الكلية لكل محور (الاختيار - الاستخدام - العناية والصيانة) والدرجة الكلية لاستبيان (الوعي الاستهلاكي للأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (الاختيار - الاستخدام - العناية والصيانة) والدرجة الكلية للاستبيان (الوعي الاستهلاكي للأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة)

المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول : الاختيار	٠,٩٢١	٠,٠١
المحور الثاني : الاستخدام	٠,٧٨٣	٠,٠١
المحور الثالث : العناية والصيانة	٠,٨٨٦	٠,٠١

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى معنوية ( ٠,٠١ ) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

ب- ثبات الاستبيان :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطرداه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المبحوض ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمبحوض ، و تم حساب الثبات عن طريق:

١- معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

٣- جيوتمان Guttman

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان الوعي الاستهلاكي للأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات

المحاور	معامل ألفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول : الاختيار	٠,٨٧٦	٠,٨٥٩ - ٠,٩٢٤	٠,٨٦٥
المحور الثاني : الاستخدام	٠,٩٣٤	٠,٩٢٠ - ٠,٩٥٨	٠,٩٣١
المحور الثالث : العناية والصيانة	٠,٨٥٦	٠,٨٤٢ - ٠,٩١٤	٠,٨٤٤
ثبات استبيان الوعي الاستهلاكي للأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة ككل	٠,٩٠٩	٠,٨٨٩ - ٠,٩٤٢	٠,٨٩٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل ألفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان ، وصلاحيته للتطبيق .

ثانياً : استبيان الكفاءة الأدائية والإنتاجية في المشروعات الصغيرة :

١ . أبعاد مدى توافر القدرة على أداء العمل : تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين درجة كل عبارة ودرجة أبعاد (مدى توافر القدرة على أداء العمل) .

٢ . أبعاد مدى توافر الرغبة الحقيقية في أداء العمل : الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين درجة كل عبارة ودرجة أبعاد (مدى توافر الرغبة الحقيقية في أداء العمل)

٣ . أبعاد المناخ المساعد على العمل : تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين درجة كل عبارة ودرجة أبعاد (المناخ المساعد على العمل) .

٤ . أبعاد العلاقة داخل العمل : تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين درجة كل عبارة ودرجة أبعاد (العلاقة داخل العمل) .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين الدرجة الكلية لكل محور (مدى توافر القدرة على أداء العمل - مدى توافر الرغبة الحقيقية في أداء العمل - المناخ المساعد على العمل - العلاقة داخل العمل) والدرجة الكلية للاستبيان (الكفاءة الأدائية والإنتاجية في المشروعات الصغيرة) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ( ٣ ) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (مدى توافر القدرة على أداء العمل - مدى توافر الرغبة الحقيقية في أداء العمل - المناخ المساعد على العمل - العلاقة داخل العمل) والدرجة الكلية للاستبيان (الكفاءة الأدائية والإنتاجية في المشروعات الصغيرة)

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أبعاد مدى توافر القدرة على أداء العمل	٠,٩١٢	٠,٠١
أبعاد مدى توافر الرغبة الحقيقية في أداء العمل	٠,٧٢٦	٠,٠١
أبعاد المناخ المساعد على العمل	٠,٨٥٣	٠,٠١
أبعاد العلاقة داخل العمل	٠,٧٩٤	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( ٠,٠١ ) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

ب- ثبات الاستبيان :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المبحوث ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمبحوث ، وتم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

٣- جيوتمان Guttman

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان الكفاءة الأدائية والإنتاجية في المشروعات الصغيرة

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
أبعاد مدى توافر القدرة على أداء العمل	٠,٩٤٧	٠,٩٢٩ - ٠,٩٦٣	٠,٩٣٨
أبعاد مدى توافر الرغبة الحقيقية في أداء العمل	٠,٨٤٣	٠,٨٣١ - ٠,٩٠٧	٠,٨٣٧
أبعاد المناخ المساعد على العمل	٠,٧٩٢	٠,٧٨٣ - ٠,٨٧٨	٠,٧٨٥
أبعاد العلاقة داخل العمل	٠,٨٩٣	٠,٨٧٤ - ٠,٩٣٢	٠,٨٨٢
ثبات استبيان الكفاءة الأدائية والإنتاجية في المشروعات الصغيرة ككل	٠,٨٥٣	٠,٨٣٩ - ٠,٩١٢	٠,٨٤٠

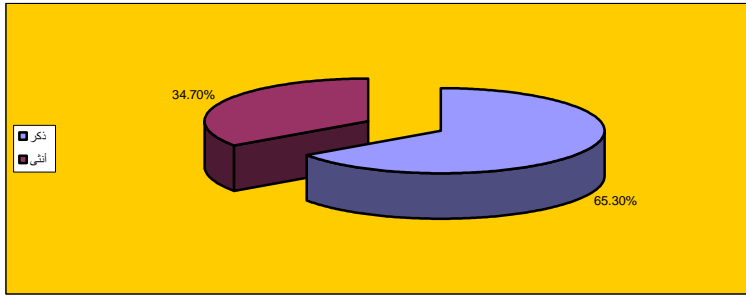
يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان ، وصلاحيته للتطبيق .

### وصف عينة البحث

١. التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة البحث وفقاً للجنس :

جدول (٥) توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة%
ذكر	٤٩	٦٥,٣%
أنثى	٢٦	٣٤,٧%
المجموع	٧٥	١٠٠%



شكل (٢) توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

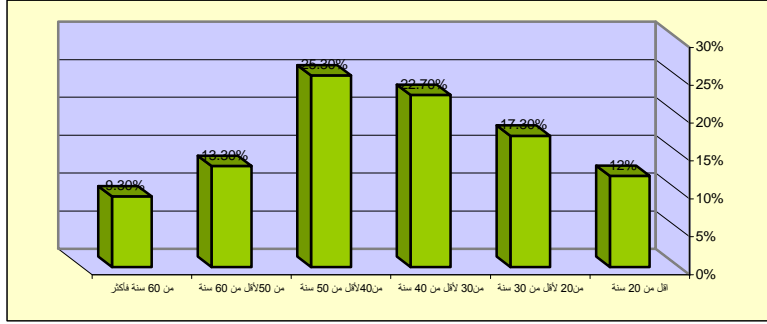
يتضح من الجدول (٥) والشكل البياني (٢) أن عدد الذكور بعينة البحث الأساسية كان ٤٩ بنسبة ٦٥,٣% ويمثل حوالي ثلثي العينة ، وعدد الإناث كان ٢٦ بنسبة ٣٤,٧% .

٢. التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة البحث وفقاً لفئات العمر :

جدول (٦) توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة%
اقل من ٢٠ سنة	٩	١٢%
من ٢٠ لأقل من ٣٠ سنة	١٣	١٧,٣%
من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة	١٧	٢٢,٧%
من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة	١٩	٢٥,٣%
من ٥٠ لأقل من ٦٠ سنة	١٠	١٣,٣%
٦٠ سنة فأكثر	٧	٩,٣%
المجموع	٧٥	١٠٠%





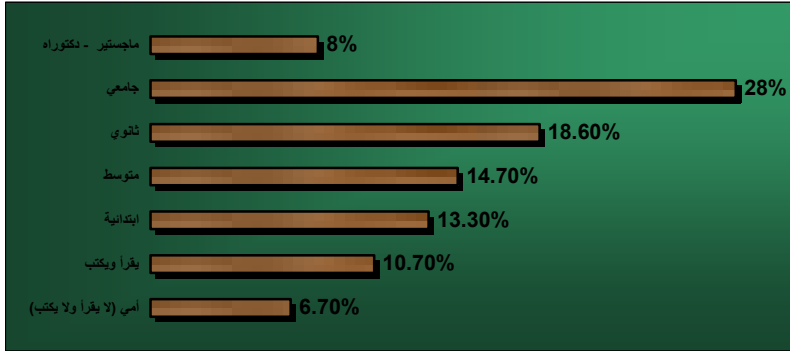
شكل (٣) يوضح توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

يتضح من جدول (٦) وشكل (٣) أن ١٩ فرد من عينة البحث الأساسية تراوحت أعمارهم من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة حيث أن هذه الفئة استطاعت إدارة مشروعاتها بأنفسهم بالخبرة والممارسة وحبهم لتحقيق النجاح والربح المادي بنسبة ٢٥,٣% ، وأخيراً كان عدد أفراد عينة البحث الذين كانت أعمارهم من ٦٠ سنة فأكثر (٧) بنسبة ٩,٣% .

### ٣. التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة البحث وفقاً للمستوى التعليمي :

جدول (٧) توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

النسبة %	العدد	المستوى التعليمي
٦,٧%	٥	أمى (لا يقرأ ولا يكتب)
١٠,٧%	٨	يقرأ ويكتب
١٣,٣%	١٠	ابتدائية
١٤,٧%	١١	متوسط
١٨,٦%	١٤	ثانوي
٢٨%	٢١	جامعي
٨%	٦	ماجستير - دكتوراه
١٠٠%	٧٥	المجموع



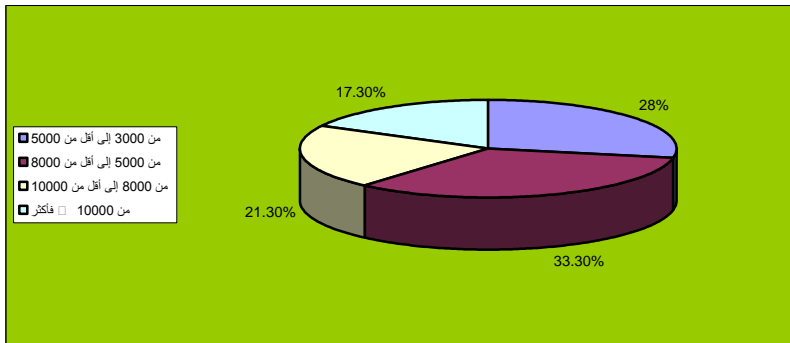
شكل (٤) يوضح توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

يتضح من جدول (٧) وشكل بياني (٤) أن أغلب عينة البحث كان تعليمهم في المستوى الجامعي حيث بلغ عددهم ٢١ بنسبة ٢٨%، ثم يأتي في المرتبة السادسة أفراد عينة البحث الحاصلين على (الماجستير - الدكتوراه) حيث بلغ عددهم ٦ بنسبة ٨%.

٤. التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة البحث وفقاً لفئات إجمالي العائد الشهري :

جدول (٨) إجمالي العائد الشهري للمشروع

النسبة (%)	العدد	إجمالي العائد الشهري للمشروع
٢٨%	٢١	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠
٣٣.٣%	٢٥	من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠
٢١.٣%	١٦	من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠
١٧.٣%	١٣	١٠٠٠٠ ريال فأكثر
١٠٠%	٧٥	المجموع



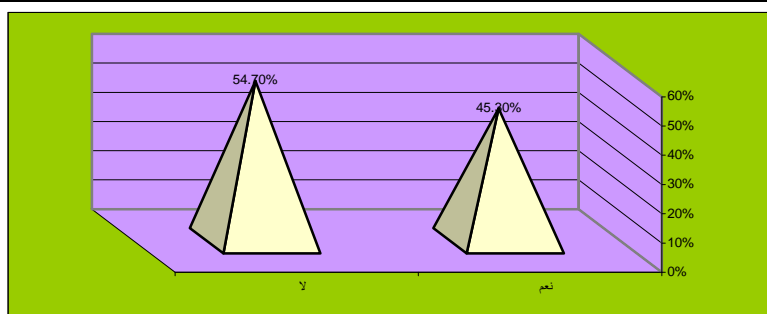
شكل (٥) يوضح إجمالي العائد الشهري للمشروع

يوضح الجدول (٨) والشكل البياني رقم (٥) أن ٢٥ فرد من عينة البحث كان إجمالي العائد الشهري للمشروع من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ ريال ويمثلون نسبة ٣٣.٣%، بينما ١٣١ فرد من عينة البحث كان إجمالي العائد الشهري للمشروع ١٠٠٠٠ ريال فأكثر بنسبة ١٧.٣% .

٥. التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة البحث وفقاً لوجود فرع آخر للمشروع :

جدول (٩) وجود فروع أخرى للمشروع

هل يوجد فرع آخر للمشروع	العدد	النسبة%
نعم	٣٤	٤٥,٣%
لا	٤١	٥٤,٧%
المجموع	٧٥	١٠٠%



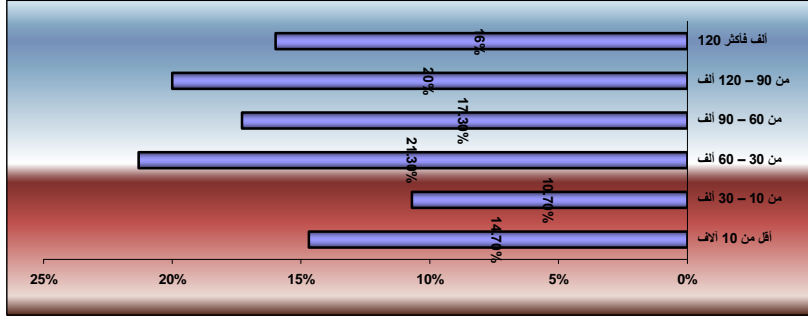
شكل (٦) يوضح وجود فروع أخرى للمشروع

يتضح من الجدول (٩) والشكل البياني رقم (٦) أن ٤١ فرد من عينة البحث لا يوجد لديهم فروع أخرى للمشروع ويمثلون نسبة ٥٤.٧%، بينما ٣٤ فرد من عينة البحث يوجد لديهم فروع أخرى للمشروع ويمثلون نسبة ٤٥.٣% .

٦. التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة البحث وفقاً لرأس مال إنشاء المشروع :

جدول (١٠) رأس مال إنشاء المشروع

رأس مال إنشاء المشروع	العدد	النسبة%
أقل من ١٠ آلاف	١١	١٤,٧%
من ١٠ - ٣٠ ألف	٨	١٠,٧%
من ٣٠ - ٦٠ ألف	١٦	٢١,٣%
من ٦٠ - ٩٠ ألف	١٣	١٧,٣%
من ٩٠ - ١٢٠ ألف	١٥	٢٠%
١٢٠ ألف فأكثر	١٢	١٦%
المجموع	٧٥	١٠٠%



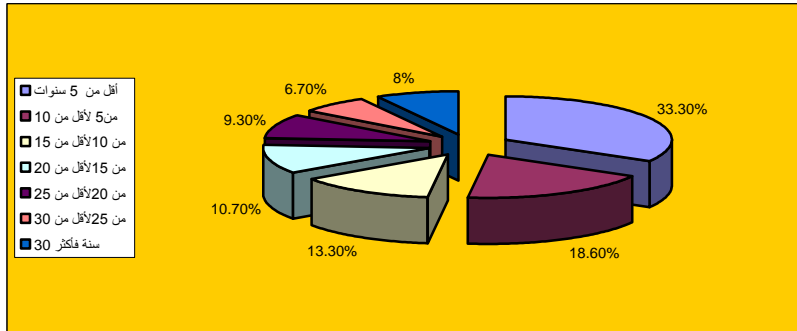
شكل (٧) يوضح رأس مال إنشاء المشروع

يتضح من الجدول (١٠) والشكل البياني رقم (٧) أن ١٦ فرد من عينة البحث كان رأس مال إنشاء المشروع من ٣٠ - ٦٠ ألف ويمثلون نسبة ٢١.٣٪، وأخيراً ٨ أفراد من عينة البحث كان رأس مال إنشاء المشروع من ١٠ - ٣٠ ألف ويمثلون نسبة ١٠.٧٪.

#### ٧. التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة البحث وفقاً لعدد سنوات المشروع

جدول (١١) عدد سنوات إنشاء المشروع

عدد سنوات إنشاء المشروع	العدد	النسبة %
أقل من ٥ سنوات	٢٥	٣٣.٣%
من ٥ لأقل من ١٠	١٤	١٨.٦%
من ١٠ لأقل من ١٥	١٠	١٣.٣%
من ١٥ لأقل من ٢٠	٨	١٠.٧%
من ٢٠ لأقل من ٢٥	٧	٩.٣%
من ٢٥ لأقل من ٣٠	٥	٦.٧%
٣٠ سنة فأكثر	٦	٨%
المجموع	٧٥	١٠٠%



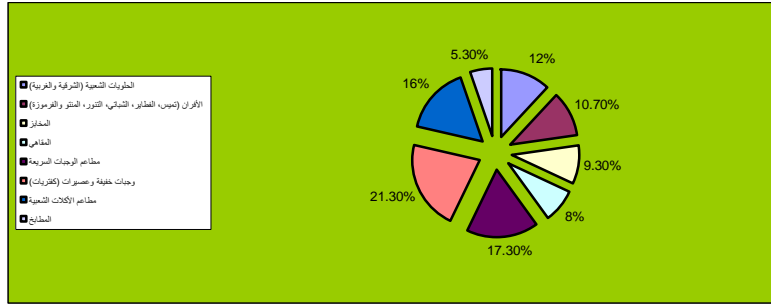
شكل (٨) يوضح عدد سنوات إنشاء المشروع

يتضح من الجدول (١١) والشكل رقم (٨) أن ٢٥ فرد من عينة البحث كان عدد سنوات إنشاء المشروع أقل من ٥ سنوات ويمثلون نسبة ٣٣.٣٪، و٧ أفراد من عينة البحث كان عدد سنوات إنشاء المشروع من ٢٠ لأقل من ٢٥ سنة ويمثلون نسبة ٩.٣٪ .

#### ٨. التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة البحث وفقاً لنوع النشاط بالمشروع

جدول (١٢) نوع النشاط بالمشروع

النسبة %	العدد	نوع النشاط بالمشروع
١٢٪	٩	الحلويات الشعبية (الشرقية والغربية)
١٠.٧٪	٨	الأفران (تميس، الفطائر، الشباتي، التنور، المنتو والضموزة)
٩.٣٪	٧	المخابز
٨٪	٦	المقاهي
١٧.٣٪	١٣	مطاعم الوجبات السريعة
٢١.٣٪	١٦	وجبات خفيفة وعصيرات (كفتريات)
١٦٪	١٢	مطاعم الأكلات الشعبية
٥.٣٪	٤	المطابخ
١٠٠٪	٧٥	المجموع



شكل (٩) يوضح نوع النشاط بالمشروع

يتضح من الجدول (١٢) والشكل البياني رقم (٩) أن ١٦ فرد من عينة البحث كان نوع نشاط المشروع متمثل في الوجبات الخفيفة والعصير (كفتريا) ويمثلون نسبة ٢١.٣٪، بينما ٤ أفراد من عينة البحث كان نوع نشاط المشروع متمثل في المطابخ بنسبة ٥.٣٪ .

٩. التوزيع التكراري والنسبي لأفراد عينة البحث وفقاً للأدوات الموجودة بالمشروع

جدول (١٣) الأدوات اليدوية المستخدمة بالمشروع

المجموع		لا يوجد		يوجد		الأدوات اليدوية المستخدمة بالمشروع
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
١٠٠ %	٧٥	٢٨ %	٢١	٧٢ %	٥٤	أدوات التغليف
١٠٠ %	٧٥	٥٠,٧ %	٣٨	٤٩,٣ %	٣٧	مضرب بيض
١٠٠ %	٧٥	٥٤,٧ %	٤١	٤٥,٣ %	٣٤	القطاعات
١٠٠ %	٧٥	٦٥,٣ %	٤٩	٣٤,٧ %	٢٦	مطاحن
١٠٠ %	٧٥	٣٧,٣ %	٢٨	٦٢,٧ %	٤٧	النشابة (آلة فرد العجين)
١٠٠ %	٧٥	٦٢,٧ %	٤٧	٣٧,٣ %	٢٨	قدور الضغط
١٠٠ %	٧٥	٥٧,٣ %	٤٣	٤٢,٧ %	٣٢	المفارم
١٠٠ %	٧٥	٥٨,٧ %	٤٤	٤١,٣ %	٣١	رولات تقطيع العجين
١٠٠ %	٧٥	٥٦ %	٤٢	٤٤ %	٣٣	آلة تخريم العجين
١٠٠ %	٧٥	٧٤,٧ %	٥٦	٢٥,٣ %	١٩	آلة الكريمة ( كيس الكريمة )
١٠٠ %	٧٥	٧٦ %	٥٧	٢٤ %	١٨	فرش حلواني
١٠٠ %	٧٥	٦٦,٧ %	٥٠	٣٣,٣ %	٢٥	الصفائيات والمناخل
١٠٠ %	٧٥	٣٨,٧ %	٢٩	٦١,٣ %	٤٦	الميزان

يتضح من جدول (١٣) أن أعلى نسبة ٧٢% من وجود أدوات التغليف في المشروعات الصغيرة، وأقل نسبة ١٨% وجود فرش حلواني، حيث أن الأدوات تتفاوت في الحجم والشكل والغرض المصنوع من أجله ويختلف اقتناء أصحاب المشروعات الصغيرة لتلك الأدوات بحسب اختلاف نوع وحجم النشاط والوظيفة للأدوات.

**النتائج تحليلها وتفسيرها ومناقشتها:**

• **الفرض الأول:** " توجد علاقة ارتباطية بين كلا من الوعي الاستهلاكي بمحاورة المختلفة وبين أبعاد الكفاءة الأدائية والإنتاجية وبين بعض متغيرات الدراسة "

**الفرض الفرعي الأول:**

١- توجد ارتباطية بين محاور الوعي الاستهلاكي للأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة وأبعاد الكفاءة الأدائية والإنتاجية وبعض متغيرات الدراسة .

ولتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور الوعي الاستهلاكي للأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة ومحاور الكفاءة الأدائية والإنتاجية وبعض متغيرات الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٤) قيم معاملات الارتباط بين محاور الوعي الاستهلاكي للأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة ومحاور الكفاءة الأدائية والإنتاجية وبعض متغيرات الدراسة

المحاور المتغيرات	الاختيار	الاستخدام	العناية والصيانة	الوعي الاستهلاكي ككل	مدى توافر القدرة على أداء العمل	مدى توافر الرغبة الحقيقية في أداء العمل	المناخ المساعد على العمل	العلاقة داخل العمل	الكفاءة الأدائية والإنتاجية ككل
الجنس	٠,١٠٤	٠,١٥٣	٠,٠١٩٢	٠,٠٢٣٥	٠,١٢٢	٠,١٧١	٠,١٤٣	٠,١٨٦	٠,١١١
العمر	**٠,٧٥١	**٠,٩٢٤	**٠,٧٠٦	**٠,٨٠٨	**٠,٧٧٧	*٠,٦٠٦	**٠,٨٥١	*٠,٦٢٣	**٠,٧٨٦
المستوى التعليمي	**٠,٨٣٤	**٠,٩١٢	**٠,٨٨٣	**٠,٨٦٥	**٠,٩٠٧	**٠,٧٩٢	**٠,٨٤٣	**٠,٧٦٥	**٠,٨٢٧
إجمالي العائد الشهري للمشروع	**٠,٨٣١	٠,١٢٦	٠,٢٢٧	٠,١٦١	**٠,٨٩٢	*٠,٦٣٤	**٠,٧٢٢	*٠,٦٤٣	**٠,٧١٣
رأس مال إنشاء المشروع	**٠,٧٦٣	٠,١٩٥	٠,١٦٩	٠,٢٣٢	*٠,٦١٣	**٠,٧٤٣	**٠,٨٠٤	*٠,٦٠٢	**٠,٧٧٣
عدد سنوات إنشاء المشروع	**٠,٧٠٩	*٠,٢٠٣	*٠,١٧٨	٠,١٥٢	**٠,٨٥٥	**٠,٩٣٢	**٠,٧٨١	**٠,٨٧٤	**٠,٨٦٩
نوع النشاط بالمشروع	*٠,٢٢٣	*٠,١٦٤	٠,١٣٨	٠,٢٠٢	*٠,١٠٧	*٠,٢١٣	*٠,١٤٧	٠,١٨٢	٠,١٥٦

يتضح من الجدول (١٤) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيان الوعي الاستهلاكي للأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة (الاختيار - الاستخدام - العناية والصيانة) وأبعاد الكفاءة الأدائية والإنتاجية (مدى توافر القدرة على أداء العمل - مدى توافر الرغبة الحقيقية في أداء العمل - المناخ المساعد على العمل - العلاقة داخل العمل) وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥)، فنجد أنه كلما زاد العمر كلما زاد مستوى الوعي الاستهلاكي ككل وزادت الكفاءة الأدائية والإنتاجية ككل وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة مها أبو طالب (١٩٩٤) في وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دوافع الشراء الرشيد وبين العمر، كذلك كلما زاد المستوى التعليمي كلما زاد مستوى الوعي الاستهلاكي ككل وزادت الكفاءة الأدائية والإنتاجية ككل وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نجلاء سيد (٢٠٠٣) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي والوعي بمقاييس ومواصفات الجودة للأجهزة المعمرة، كذلك كلما زاد إجمالي العائد الشهري للمشروع ورأس مال المشروع وعدد سنوات إنشاء المشروع كلما زادت القدرة على الاختيار وزادت الكفاءة الأدائية والإنتاجية ككل، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (سميرة العبدلي، ٢٠٠٨).

ولا توجد علاقة ارتباط بين إجمالي العائد الشهري للمشروع وكلا من محوري الاستخدام والعناية والصيانة، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شرين محفوظ (٢٠٠٠). وبذلك يتحقق الفرض الفرعي الأول جزئياً.

## الفرعي الثاني :

٢- توجد علاقة ارتباطيه بين محاور الوعي الاستهلاكي للأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة وأبعاد الكفاءة الأدائية والإنتاجية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور الوعي الاستهلاكي للأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة ومحاور الكفاءة الأدائية والإنتاجية والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (١٥) قيم معاملات الارتباط بين محاور الوعي الاستهلاكي في المشروعات الصغيرة وأبعاد الكفاءة الأدائية والإنتاجية

الوعي الاستهلاكي ككل	القدرة على أداء العمل	مدى توافر الرغبة الحقيقية في أداء العمل	المناخ المساعد على العمل	العلاقة داخل العمل	الكفاءة الأدائية والإنتاجية ككل
الاختيار	**٠,٩٠٥	**٠,٧٠٤	**٠,٧٦٢	*٠,٦١٧	**٠,٨٣٣
الاستخدام	**٠,٩١٦	**٠,٨٥٣	*٠,٦٢٥	**٠,٧٣٩	**٠,٧٤٧
العناية والصيانة	**٠,٨٤٥	**٠,٩٣٨	*٠,٦٠٨	*٠,٦٣٢	**٠,٨٠١
الوعي الاستهلاكي ككل	**٠,٧٢٨	**٠,٨٩٩	**٠,٩٢٥	**٠,٨٧٥	**٠,٨٦١

يتضح من الجدول(١٥) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيان الوعي الاستهلاكي للأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة (الاختيار - الاستخدام - العناية والصيانة) ومحاور استبيان الكفاءة الأدائية والإنتاجية (مدى توافر القدرة على أداء العمل - مدى توافر الرغبة الحقيقية في أداء العمل - المناخ المساعد على العمل - العلاقة داخل العمل) عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) ، فنجد أنه كلما زادت القدرة والكفاءة في الاختيار كلما زادت الكفاءة الأدائية والإنتاجية ككل، كذلك كلما زادت الكفاءة في الاستخدام كلما زادت الكفاءة الأدائية والإنتاجية ككل (مدى توافر القدرة على أداء العمل - مدى توافر الرغبة الحقيقية في أداء العمل - المناخ المساعد على العمل - العلاقة داخل العمل) ، كذلك كلما زادت القدرة والكفاءة في العناية والصيانة كلما زادت الكفاءة الأدائية والإنتاجية ككل (الاختيار - الاستخدام - العناية والصيانة) وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سميرة العبدلي، ٢٠٠٨). وبذلك يتحقق الفرض الفرعي الثاني .

• **الفرض الثاني :** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور الوعي الاستهلاكي للأدوات والأجهزة المستخدمة بالمشاريع الصغيرة مع متغيرات الدراسة " .

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محاور الوعي الاستهلاكي بالأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة



جدول (١٦) اختبار (ت) يوضح الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور استبيان الوعي الاستهلاكي الأدوات والأجهزة المستخدمة بالمشروعات الصغيرة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	كيفية الاختيار		كيفية الاستخدام		كيفية العناية	
	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكور	٩.٨٦٩	دال عند ٠.٠١ لصالح الذكور	١٠.٥١٩	دال عند ٠.٠١ لصالح الذكور	١٣.٥٥٠	دال عند ٠.٠١ لصالح الذكور
إناث		غير دال		غير دال		غير دال

يتضح من الجدول (١٦) أن قيمة (ت) هي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح الذكور، مما يدل على أن الوعي الاستهلاكي باختيار واستخدام والعناية والصيانة بالأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة عند الذكور أفضل من الإناث ويرجع ذلك لأن الذكور أفضل من الإناث من حيث توفر مساحة كافية للعمل للذكور.

#### الفرض الفرعي الأول :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في محور الاختيار للأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة مع متغيرات الدراسة .

جدول (١٧) يوضح الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة (F) في محاور استبيان الوعي الاستهلاكي الأدوات والأجهزة المستخدمة بالمشروعات الصغيرة تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	الاختيار		الاستخدام		العناية والصيانة	
	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
العمر	٦٥.٤٤٨	دال ٠.٠١	٤٩.٣٨٤	دال ٠.٠١	٣٥.٣٠٩	دال ٠.٠١
المستوى التعليمي	٦٤.٣١٠	دال ٠.٠١	٣٢.٦٠٥	دال ٠.٠١	٥٧.٧٧٥	دال ٠.٠١
إجمالي العائد الشهري	٥١.٤٥٥	دال ٠.٠١	٤٦.٢٠٧	دال ٠.٠١	٤٠.٣٦١	دال ٠.٠١
رأس مال المشروع	٥٧.٦٨٣	دال ٠.٠١	٣١.٨٠٨	دال ٠.٠١	٥٣.٤٣٥	دال ٠.٠١
عدد سنوات إنشاء المشروع	٥٨.٢٤٨	دال ٠.٠١	٥٨.٦٦٠	دال ٠.٠١	٤٥.٧١٣	دال ٠.٠١
نوع النشاط بالمشروع	٠.٣٦١	٠.٩٢٢ غير دال	٥٨.٠٧٣	دال ٠.٠١	٤٧.٧٠٦	دال ٠.٠١

يتضح من جدول (١٧) إن قيمة (ف) كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور كيفية اختيار الأدوات والأجهزة المستخدمة بالمشروعات الصغيرة تبعاً لمتغير العمر، يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوى السن من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة، وفي المرتبة الأخيرة أفراد العينة ذوى السن اقل من ٢٠ سنة، ويرجع ذلك إلى أن الاختيار يلزم اتخاذ قرار سليم والمعتمد على معرفة تامة لنعوية وكمية الأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة مها أبو طالب (١٩٩٤)، مصطفى وهبة (١٩٩٤)، كما يتضح من

جدول (١٧) إن قيمة ( ف ) كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور كيفية اختيار الأدوات والأجهزة المستخدمة بالمشروعات الصغيرة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ، فيأتي في المرتبة الأولى كلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي فوق الجامعي وأفراد العينة في المستوى التعليمي الجامعي ، وفي المرتبة الأخيرة كلا من أفراد العينة اللذين يقرءون ويكتبون وأفراد العينة اللذين لا يقرءون ولا يكتبون ، ويرجع ذلك إلى أن المستوى التعليمي من المتغيرات الاجتماعية التي تؤثر في اختيار الأدوات والأجهزة ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من مصطفى وهبة (١٩٩٤) وفاطمة النبوية إبراهيم (١٩٩٥) ، ويتضح من جدول (١٧) إن قيمة ( ف ) كانت (٠.٣٦١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، مما يدل على عدم وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور كيفية اختيار الأدوات والأجهزة المستخدمة بالمشروعات الصغيرة تبعاً لمتغير نوع النشاط بالمشروع ، ويرجع سبب ذلك أن لكل مشروع أدوات وأجهزة تناسب نوع النشاط بحسب المواد التي تتعامل معها لذا لا بد من اختيار يناسب نوع النشاط . وبذلك يتحقق الفرض الفرعي الأول جزئياً .

الفرض الفرعي الثاني :

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور كيفية استخدام الأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة مع متغيرات الدراسة .

يتضح من جدول (١٧) إن قيمة ( ف ) كانت قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور كيفية استخدام الأدوات والأجهزة المستخدمة بالمشروعات الصغيرة تبعاً لمتغير العمر ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوى السن من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة ، وفي المرتبة الأخيرة أفراد العينة ذوى السن اقل من ٢٠ سنة ، ويرجع ذلك إلى انه عمر الشباب والقوة والاتزان والعقلانية الذي يساعده على الاستخدام الصحيح والسليم للأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروع ، ويتضح من جدول (١٧) إن قيمة ( ف ) كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور كيفية استخدام الأدوات والأجهزة المستخدمة بالمشروعات الصغيرة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ، فيأتي في المرتبة الأولى كلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي فوق الجامعي وأفراد العينة في المستوى التعليمي الجامعي ، وفي المرتبة الخامسة كلا من أفراد العينة اللذين يقرءون ويكتبون وأفراد العينة اللذين لا يقرءون ولا يكتبون ، ويرجع ذلك إلى أنهم أكثر وعي من غيرهم حيث أنهم أكثر قدرة على قراءة وفهم التعليمات الموجودة في الكتيب الإرشادي، وتتفق بذلك مع هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عايشة بارضوان (٢٠٠٦) ، ويتضح من جدول (١٧) إن قيمة ( ف ) كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور كيفية استخدام الأدوات والأجهزة المستخدمة بالمشروعات الصغيرة تبعاً لمتغير إجمالي العائد الشهري ، واتضح أن الفروق كانت لصالح أفراد العينة ذوى العائد الشهري من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ ريال عند مستوى دلالة ( ٠.٠١ ) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوى العائد الشهري من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ ريال حيث كانت قدرتهم على استخدام الأدوات والأجهزة المستخدمة بالمشروعات الصغيرة أفضل ، وفي المرتبة الأخيرة أفراد العينة ذوى العائد الشهري

من ١٠٠٠٠ ريال فأكثر، ويرجع ذلك إلى أن أصحاب المشروعات ذوو العائد الشهري المنخفض أكثر حرصاً على الاستخدام الصحيح لحفاظاً عليها من التلف، خوفاً من تعطيل سير العمل. وبذلك يتحقق الفرض الفرعي الثاني.

### الفرض الفرعي الثاني :

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور كيفية العناية والصيانة بالأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة مع متغيرات الدراسة .

ويتضح من جدول (١٧) إن قيمة ( ف ) كانت دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور كيفية العناية والصيانة للأدوات والأجهزة المستخدمة بالمشروعات الصغيرة تبعاً لمتغير العمر، فيأتي في المرتبة الأولى كلا من أفراد العينة ذوي السن من ٢٠ لأقل من ٣٠ سنة وأفراد العينة ذوي السن من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة حيث كانت قدرتهم على العناية والصيانة للأدوات والأجهزة المستخدمة بالمشروعات الصغيرة أفضل، وفي المرتبة الأخيرة أفراد العينة ذوي السن ٦٠ سنة فأكثر، ويرجع ذلك إلى أن مرحلة الشباب من مراحل القوة والقدرة على العناية الجيدة بالأدوات والأجهزة المستخدمة بالمشروعات الصغيرة، كما يتضح إن قيمة ( ف ) كانت دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور كيفية العناية والصيانة للأدوات والأجهزة المستخدمة بالمشروعات الصغيرة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي فوق الجامعي، وفي المرتبة السادسة كلا من أفراد العينة اللذين يقرؤون ويكتبون وأفراد العينة اللذين لا يقرؤون ولا يكتبون، ويرجع ذلك إلى أن العناية والصيانة بالأدوات والأجهزة المستخدمة بالمشروعات الصغيرة تحتاج إلى مهني متدرب على العناية والصيانة بها ليتمكن من الحفاظ عليها من التلف وصيانتها للإطالة عمرها الافتراضي، كما يتضح إن قيمة ( ف ) كانت دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور كيفية العناية والصيانة للأدوات والأجهزة المستخدمة بالمشروعات الصغيرة تبعاً لمتغير رأس مال إنشاء المشروع، فيأتي في المرتبة الأولى كلا من أفراد العينة ذوي رأس مال إنشاء المشروع أقل من ١٠ آلاف وأفراد العينة ذوي رأس مال إنشاء المشروع من ١٠ - ٣٠ ألف، وفي المرتبة الرابعة كلا من أفراد العينة ذوي رأس مال إنشاء المشروع من ٩٠ - ١٢٠ ألف وأفراد العينة ذوي رأس مال إنشاء المشروع ١٢٠ ألف فأكثر، ويرجع ذلك إلى اهتمام أفراد العينة ذوي رأس مال إنشاء المشروع أقل من ١٠ آلاف بالعناية والصيانة الدورية للأدوات والأجهزة المستخدمة بالمشروعات الصغيرة وحرصاً منهم على استمرار الإنتاج دون حدوث عطل يفسد خط سير. وبذلك يتحقق الفرض الفرعي الثالث .

• الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أبعاد استبيان الكفاءة الأدائية والإنتاجية تبعاً لمتغيرات الدراسة .

جدول (١٨) يوضح الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في أبعاد الكفاءة الأدائية والإنتاجية لأصحاب

المشروعات الصغيرة تبعا لمتغير الجنس

الجنس	القدرة على أداء العمل		الرغبة على أداء العمل		المناخ المساعد على العمل		العلاقة داخل العمل	
	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكور	١١,٦٢٠	دال عند ٠,٠١ لصالح الذكور	١,٤٤١	٠,١٥٤ غير دال	٠,٦١٣	٠,٥٤٢ غير دال	١٣,٩٠٣	دال عند ٠,٠١ لصالح الذكور
إناث								

يتضح من الجدول (١٨) أن قيمة (ت) كانت دالة إحصائيا، واتضح أن الفروق لصالح الذكور، مما يدل على أن الذكور أكثر قدرة على أداء العمل من الإناث، ويرجع ذلك إلى البنية الجسمية أقوى من الإناث مما يساعد على الاستمرار في العمل، وأن الذكور يفضلون العمل الحر، تتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد السيد (١٩٩٩) كما تتفق مع دراسة نجلاء مسعد (٢٠٠٤)، كما يتضح أن قيمة (ت) كانت غير دالة إحصائيا، مما يدل على أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مدى توافر الرغبة الحقيقية في أداء العمل، ويرجع ذلك إلى أن أصحاب المشروعات الصغيرة من الجنسين الذكور والإناث يتميزون بحب العمل والدافعية على تحسين الإنتاج، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة نجلاء مسعد (٢٠٠٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث حيث أنهن يتسمن بحبهن للتجديد، كذلك يتضح أن قيمة (ت) كانت غير دالة إحصائيا، مما يدل على أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في توفير المناخ المساعد على العمل، ويرجع ذلك إلى أن المناخ المساعد على العمل لا يتعلق بالجنس، أي أنه يستطيع كلاً من الذكور والإناث توفير المناخ المساعد على العمل باعتبار الاشتراطات الأساسية من وزارة البلدية والشئون القروية.

جدول (١٩) متوسط قيم (F) لإيجاد الفروق بين متوسط درجات كل من أبعاد استبيان الكفاءة الأدائية

والإنتاجية لأصحاب المشروعات الصغيرة مع متغيرات الدراسة

المتغيرات	القدرة على أداء العمل		الرغبة على أداء العمل		المناخ المساعد على العمل		العلاقة داخل العمل	
	قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة F	مستوى الدلالة
العمر	٥٠,٩٧٧	دال ٠,٠١	٥٢,٣٠٢	دال ٠,٠١	٤٤,٩٢٣	دال ٠,٠١	٥٢,٧١٠	دال ٠,٠١
المستوى التعليمي	٥٥,٤٣١	دال ٠,٠١	٦٠,٤٠٣	دال ٠,٠١	٥٠,٩٠٦	دال ٠,٠١	٥٦,٩٥٧	دال ٠,٠١
إجمالي العائد الشهري	٥٩,١٥١	دال ٠,٠١	٢٨,٦٩٧	دال ٠,٠١	٤٥,٨٢٦	دال ٠,٠١	٤٨,٠٩٧	دال ٠,٠١
رأس مال المشروع	٦٢,٧٧١	دال ٠,٠١	٤٦,٤٦٣	دال ٠,٠١	٦١,٨٥٨	دال ٠,٠١	٤٨,٦٢٣	دال ٠,٠١
عدد سنوات إنشاء المشروع	٣٨,٤٦٩	دال ٠,٠١	٥٧,٣٨٩	دال ٠,٠١	٤٨,٨٩٩	دال ٠,٠١	٤٦,٢٤٧	دال ٠,٠١
نوع النشاط بالمشروع	٠,٥٧٨	٠,٧٧١ غير دال	٥٦,٠٥٦	دال ٠,٠١	٤٨,٩٩٤	دال ٠,٠١	٣٩,٢١٢	دال ٠,٠١

## الفرض الفرعي الأول :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في بعد مدى توفر القدرة على أداء العمل مع متغيرات الدراسة .

يتضح من جدول (١٩) إن قيمة ( ف ) كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور مدى توافر القدرة على أداء العمل تبعاً لمتغير العمر، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوى السن من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة حيث كانت قدرتهم على أداء العمل أفضل، وفى المرتبة الأخيرة كلا من أفراد العينة ذوى السن من ٥٠ لأقل من ٦٠ سنة وأفراد العينة ذوى السن ٦٠ سنة فأكثر، ويرجع ذلك إلى أن مرحلة الشباب هي من أهم مراحل الإنسان التي يزداد فيها النشاط وحب العمل، ويتضح من جدول (١٩) إن قيمة ( ف ) كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور مدى توافر القدرة على أداء العمل تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، فيأتي في المرتبة الأولى كلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي فوق الجامعي وأفراد العينة في المستوى التعليمي الجامعي، وفى المرتبة الرابعة كلا من أفراد العينة اللذين يقرأون ويكتبون وأفراد العينة اللذين لا يقرأون ولا يكتبون ويرجع ذلك إلى أن القدرة على العمل تتطلب المعرفة والمهارة وأن ارتقاء المستوى التعليمي يزيد من قدرة الفرد على العمل، ويتضح من جدول (١٩) إن قيمة ( ف ) كانت غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور مدى توافر القدرة على أداء العمل تبعاً لمتغير نوع النشاط بالمشروع، وقد يرجع سبب ذلك إلى أن أصحاب المشروعات الصغيرة يستقطبوا العمال المدربين على نوع النشاط ذاته لذا فإن لديهم قدرة على العمل بالمشروع. وبذلك يتحقق الفرض الفرعي الأول جزئياً .

## الفرض الفرعي الثاني :

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في بعد مدى توفر الرغبة الحقيقية على أداء العمل مع متغيرات الدراسة .

يتضح من جدول (١٩) إن قيمة ( ف ) كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور مدى توافر الرغبة الحقيقية في أداء العمل تبعاً لمتغير العمر، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوى السن من ٢٠ لأقل من ٣٠ سنة حيث توافرت الرغبة الحقيقية في أداء العمل بصورة أكبر، وفى المرتبة الأخيرة أفراد العينة ذوى السن ٦٠ سنة فأكثر، ويرجع ذلك إلى أهمية مرحلة الشباب حيث تزداد الرغبة لدى أفراد العينة ذوى السن من ٢٠ لأقل من ٣٠ سنة على أداء العمل المطلوب منه في الوقت المحدد ليشعر بكفاءة أدائه ويزيد من إنتاجه حيث أنه يعتبره نجاح يزيد من نجاحاته، ويتضح إن قيمة ( ف ) كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور مدى توافر الرغبة الحقيقية في أداء العمل تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي فوق الجامعي حيث توافرت الرغبة الحقيقية في أداء العمل بصورة أكبر، وفى المرتبة السادسة كلا من أفراد العينة اللذين يقرأون ويكتبون وأفراد العينة اللذين لا يقرأون ولا يكتبون، ويرجع ذلك إلى أن

المستوى التعليمي فوق الجامعي قادر على إدارة المشروع بكفاءة أكبر متبعاً السلوك الإداري الكفاءة لذا لابد من زيادة المستوى التعليمي والتدريب على إنجاز الأعمال مع مراعاة تقليل الفاقد وتحسين جودة الإنتاج ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة Gvnce (1990) ، يتضح إن قيمة ( ف ) كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور مدى توافر الرغبة الحقيقية في أداء العمل تبعاً لمتغير نوع النشاط بالمشروع ، فيأتي في المرتبة الأولى أصحاب مشاريع مطاعم الوجبات السريعة حيث توافرت الرغبة الحقيقية في أداء العمل بصورة أكبر ، وفي المرتبة الأخيرة كلا من أصحاب مشاريع المقاهي وأصحاب مشاريع الأفران وأصحاب مشاريع المخابز ، ويرجع ذلك إلى سرعة الأداء وأن العمل أصبح روتين يتكرر كثيراً، أي أنه كلما كان العمل متكرر بشكل روتيني كان لدى الأفراد رغبة حقيقية على أداء العمل . وبذلك يتحقق الفرض الفرعي الثاني

### الفرض الفرعي الثالث :

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في بعد مدى المناخ المساعد على العمل مع متغيرات الدراسة .

يتضح من جدول (١٩) إن قيمة ( ف ) كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور المناخ المساعد على العمل تبعاً لمتغير العمر ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوى السن من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة ، وفي المرتبة الأخيرة أفراد العينة ذوى السن اقل من ٢٠ سنة ، ويرجع ذلك إلى حيث أن هذه المرحلة العمرية من ٤٠ - ٥٠ أكثر حياً للترتيب والنظام ، وأحرص على متابعة العمال والاهتمام بنظافتهم ومظهرهم الشخصي ، ويتضح من جدول (١٩) إن قيمة ( ف ) كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور المناخ المساعد على العمل تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي فوق الجامعي ، وفي المرتبة السادسة كلا من أفراد العينة اللذين يقرؤون ويكتبون وأفراد العينة اللذين لا يقرؤون ولا يكتبون ، ويرجع ذلك إلى أن المستوى التعليمي المرتفع يساعد الأفراد على التنظيم والترتيب والنظافة ، ويتضح من جدول (١٩) إن قيمة ( ف ) كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور المناخ المساعد على العمل تبعاً لمتغير إجمالي العائد الشهري للمشروع ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوى العائد الشهري ١٠٠٠٠ ريال فأكثر حيث كانت قدرتهم على توفير المناخ المساعد على العمل أفضل ، وفي المرتبة الأخيرة أفراد العينة ذوى العائد الشهري من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ ريال ، ويرجع ذلك إلى أن توفر الإمكانيات المادية توفر لديهم القدرة على توفير مناخ المساعد على العمل ، أي أنه كلما زاد العائد الشهري كلما زاد القدرة على توفير المناخ المناسب للعمل ، ويتضح من جدول (١٩) إن قيمة ( ف ) كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور المناخ المساعد على العمل تبعاً لمتغير نوع النشاط بالمشروع ، واتضح أن الفروق كانت لصالح أصحاب مشاريع مطاعم الوجبات السريعة عند مستوى دلالة ( ٠.٠١ )

، فيأتي في المرتبة الأولى أصحاب مشاريع مطاعم الوجبات السريعة حيث كانت قدرتهم علي توفير المناخ المساعد على العمل أفضل ، وفي المرتبة الأخيرة أصحاب مشاريع المقاهي ويرجع ذلك إلى أن نوع النشاط يساهم في توفير المناخ المساعد على العمل حيث أن حجم الأدوات والأجهزة وسرعة تقديم الخدمة تختلف من مشروع لمشروع . وبذلك يتحقق الفرض الفرعي الثالث جزئياً .

#### الفرض الفرعي الرابع :

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في العلاقة داخل العمل مع متغيرات الدراسة .

يتضح من جدول (١٩) إن قيمة ( ف ) كانت دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور العلاقة داخل العمل تبعاً لمتغير العمر، فيأتي في المرتبة الأولى كلا من أفراد العينة ذوى السن ٦٠ سنة فأكثر وأفراد العينة ذوى السن من ٥٠ لأقل من ٦٠ سنة ، وفي المرتبة الأخيرة أفراد العينة ذوى السن اقل من ٢٠ سنة ، ويرجع ذلك إلى أن هذه المرحلة تتميز بالحكمة و راحة العقل والتي من شأنها أن تعكس على صاحبها التعامل الفاضل والخلق الحسن أي أنه كلما زاد العمر يميل ، يتضح من جدول (١٩) إن قيمة ( ف ) كانت دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور العلاقة داخل العمل تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، فيأتي في المرتبة الأولى كلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي فوق الجامعي وأفراد العينة في المستوى التعليمي الجامعي حيث كانا أكثر قدرة علي نجاح العلاقات داخل العمل ، وفي المرتبة الرابعة أفراد العينة اللذين لا يقرؤون ولا يكتبون ، ويرجع ذلك إلى أن الثقافة التي يكتسبها الفرد بالتعليم تؤثر في تعامل الفرد مع من حوله وتجعله أكثر فهم لهم ، ويتضح من جدول (١٩) إن قيمة ( ف ) كانت (٤٨.٠٩٧) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور العلاقة داخل العمل تبعاً لمتغير إجمالي العائد الشهري للمشروع ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي العائد الشهري من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ ريال ، وفي المرتبة الأخيرة أفراد العينة ذوي العائد الشهري من ١٠٠٠٠ ريال فأكثر، ويرجع ذلك إلى أن قلة إجمالي العائد الشهري تزداد حماسهم ويميلون إلى التعاون مع بعضهم البعض ليزداد دخلهم ويتحسن مستوى إنتاجهم ، ويتضح من جدول (١٩) إن قيمة ( ف ) كانت دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور العلاقة داخل العمل تبعاً لمتغير نوع النشاط بالمشروع ، فيأتي في المرتبة الأولى كلا من أصحاب مشاريع الحلويات الشعبية وأصحاب مشاريع مطاعم الوجبات السريعة حيث كانا أكثر قدرة علي نجاح العلاقات داخل العمل ، وفي المرتبة الأخيرة كلا من أصحاب مشاريع المطابخ وأصحاب مشاريع المخابز وأصحاب مشاريع المقاهي وأصحاب مشاريع الأفران ، ويرجع ذلك إلى أن قلة ضغط العمل والراحة أثناء فترات العمل تتيح قيام علاقة جيدة داخل العمل . وبذلك يتحقق الفرض الفرعي الرابع .

## ملخص النتائج

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور كيفية اختيار الأدوات والأجهزة المستخدمة بالمشاريع الصغيرة تبعاً لمتغيرات الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .
٢. وجدت علاقة ارتباط طردي بين محاور الوعي الاستهلاكي للأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة (الاختيار - الاستخدام - العناية والصيانة) ومحاور الكفاءة الأدائية والإنتاجية (مدى توافر القدرة على أداء العمل - مدى توافر الرغبة الحقيقية في أداء العمل - المناخ المساعد على العمل - العلاقة داخل العمل) وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١) .
٣. وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور الوعي الاستهلاكي للأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة (الاختيار - الاستخدام - العناية والصيانة) ومحاور الكفاءة الأدائية والإنتاجية (مدى توافر القدرة على أداء العمل - مدى توافر الرغبة الحقيقية في أداء العمل - المناخ المساعد على العمل - العلاقة داخل العمل) عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١) .

## توصيات البحث :

١. تدريس مادة إدارة المشروعات الصغيرة لرفع الوعي الاستهلاكي بالأدوات والأجهزة المستخدمة بالمشاريع الصغيرة .
٢. ضرورة الاهتمام بعمل برامج التدريب على الاستخدام الصحيح للأدوات والأجهزة في المشروعات الصغيرة من خلال مراكز تنمية الموارد البشرية .
٣. تزويد الغرفة التجارية أصحاب المشروعات الصغيرة باللوائح التنفيذية والتنظيمية لتسهيل إجراءات الاستثمار الوطني لهذه المشروعات .



## قائمة المراجع

١. أحمد أحمد السيد (١٩٩٩)، "دراسة تحليلية لدور المشروعات الصغيرة في الحد من البطالة في محافظة الشرقية" المؤتمر العلمي السنوي الثالث، إدارة التنمية في ظل التحولات العالمية، الزقازيق ٧- ٨ نوفمبر .
٢. أسماء صفوت حسن (٢٠٠٩) "اتجاهات المرأة نحو صيانة وإصلاح المرافق والأجهزة المنزلية وعلاقتها بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالي"
٣. أشرف محمد دواية (٢٠٠٧) "المشروعات الصغيرة وقطار التنمية" جريدة المصريون ، مصر
٤. أكرم أحمد شلبي (١٩٩١) "العلاقة بين الأجور والأسعار الإنتاجية ، دراسة تحليلية نحو إمكانية التطبيق على الاقتصاد المصري" رسالة ماجستير، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق - مصر.
٥. الصاوي أنور وخديجة نصر الدين مصطفى و سميرة أحمد قنديل و صلاح علي السيد (٢٠٠٠) "خصائص الخريجين واتجاهاتهم وتنفيذهم للمشروعات الصغيرة بجمعية التقدم بمحافظة الإسماعيلية" مجلد ١٠ مجلة البحوث الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.
٦. الغرفة التجارية الصناعية مكة المكرمة (٢٠٠٦) "المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مكة" دراسة ميدانية ، الغرفة التجارية بمكة .
٧. أميرة أحمد بالخوير (١٩٩٦) " تحليل الطلب والاستهلاك الاسري على بعض السلع الاستهلاكية وأثر ذلك في خطة التنمية الاقتصادية" رسالة دكتوراه كلية الاقتصاد المنزلي، بمكة المكرمة .
٨. أميرة أحمد سالم بالخوير وفاطمة النبوية إبراهيم محمد حلمي (٢٠٠٢) "الأجهزة والأدوات المنزلية الكهربائية وغير الكهربائية - صناعتها اختيارها - كيفية استخدامها" الناشر مكتبة دار جدة ، الطبعة الثانية.
٩. حسن إبراهيم بلوط (١٩٩٨) "إدارة المؤسسات" الجامعة البنانية ، الطبعة الأولى ، بيروت - لبنان
١٠. خالد السهلاوي (٢٠٠٤) " دور المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة في خلق فرص عمل جديدة في المملكة العربية السعودية "
١١. خالد سعد المزن (٢٠٠٤) "ظوابط الإنتاج في الاقتصاد الاسلامي وأثرها على الإنتاج والإنتاجية" جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سلسلة مشروع وزارة التعليم العالي ، الطبعة الأولى الرياض - المملكة العربية السعودية
١٢. سميرة العبدلي (٢٠٠٨) : "المهارات الإدارية لسيدات الأعمال السعوديات وعلاقتها بدافعية الإنجاز" رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة أم القرى - مكة المكرمة.
١٣. شرين جلال محفوظ (٢٠٠٠) "الكتيبات الإرشادية المرفقة بالأجهزة المنزلية وأثر استخدامها على العمر الاقتصادي للجهاز" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، مصر .
١٤. صلاح الشنواني (١٩٩٩) "إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية مدخل الأهداف" الطبعة لأولى ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية - مصر .
١٥. عيشة علي أبو بكر بارضوان (٢٠٠٦) "العلاقة بين نمط استهلاك بعض الأجهزة المنزلية المعمره ومتوسط دخل الأسرة" رسالة دكتوراه، جدة.

١٦. فاطمة النبوية إبراهيم (١٩٩٥) "دراسة لبعض الأجهزة المنزلية المعمرة وعوامل إقبال الأسر المصرية الحضرية على اقتنائها" رسالة دكتوراه جامعة حلوان - مصر .
١٧. فلاح حسن الحسيني (٢٠٠٦) "إدارة المشروعات الصغيرة - مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز" دار الشرق للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان - الأردن .
١٨. كوثر كوجك (٢٠٠٥) "الإدارة المنزلية" الطبعة العاشرة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع القاهرة - مصر .
١٩. مدني عبد القادر علاقي (١٩٩٩) "إدارة الموارد البشرية المنهج الحديث في إدارة الأفراد" الطبعة الأولى ، دار زهران للنشر والتوزيع ، جدة .
٢٠. مصطفى وهبة (١٩٩٤) "العوامل المؤثرة في اتخاذ قرار شراء السلع الاستهلاكية" رسالة دكتوراه غير منشوره ، جامعة عين شمس، مصر .
٢١. مها أبو طالب (١٩٩٤) "دراسة مقارنة لدافع الشراء واتخاذ القرارات الخاصة بالأجهزة المنزلية لربات الأسر الحضرية والريفية" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية ، مصر .
٢٢. نجلاء أحمد سيد مسعد (٢٠٠٤) "أثر دافعية الانجاز على أداء الشباب وإنتاجيتهم في المشروعات الصغيرة ودور ذلك في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة"، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم إدارة المنزل ومؤسسات، جامعة المنوفية اشبين الكوم ، مكتبة الطالب ، مصر .

#### المراجع الأجنبية

23. (1990) Gvence G. A : Managerial Issues and Problem Solving in the Formative years , Journal of Small Business Management Vol.28 No.1.